

الأقدس الأبى هذا كتاب من لدى العليم...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (89)، 153 بديع، صفحه
324 - 325

الاقدس الابى

هذا كتاب من لدى العليم الى الذين امنوا بالله العزيز الحكيم ليفرحوا بما ذكروا لدى العرش ان هذا الا فضل كبير طوى للذين رزقوا بما نزل من لدن مقتدر قدير اقبلوا الى الوجه و اعرضوا عن الجاهلين الذين هاموا في برية الهوى الا انهم في خسران مبين سوف تغشهم غيرة العذاب و يصبحون نادمين ياخذهم قهر ريبك فبعدا للذين كفروا بالله العزيز الحميد قد اخذنا قوما قبلهم ثم انشأنا بعدهم اخرين لم يسبقنا شيء قدرنا لكل امر اجلا انا كنا قادرين قم على ذكر الله بين عباده و ذر الذين كفروا في غمرتهم الا انهم من الغافلين يحسبون ينفعهم ما عندهم لا و رب العالمين هل نفع اباؤهم ما جمعوا قد تركاهم في النار و ريبك هو القهار ذو البطش الشديد لا يمنعه شيء عما اراد انه هو الحاكم على ما يريد ان الذين كفروا بالله اولئك صم لا يسمعون نداء ربهم الا انهم من الراقدين اذا انتبهوا يرون انفسهم في اسفل النار ويقولون ظللنا انفسنا و كنا من الظالمين قل ان استمعوا يا قوم نداء ربكم ثم اقبلوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك مريب قوموا عن مراقد الهوى هذا ربكم الابى قد اتى بنور مبين اتركتم الله و اخذتم الاوهام لانفسكم اربابا ان هذا الا ظلم عظيم ان افتحوا الابصار هذا ربكم المختار يدعوكم الى اعلى المقام انه على ما يقول شهيد قل الظن خير لكم ام النور الذى اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتبعوا كل غافل اثم كذلك القيناك لتذكر ريبك بين العباد لعل ينتبه به عبادنا النائمون قل اى رب انا الذى وجهت بوجهي اليك فاقض لى ما اردته انك انت ارحم الراحمين



ORIGINAL